رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انا ابين لك صنيع عمر بحكاية وردت عن عمر نفسك وادي الحكاية رواها البخاري في صحيحه. واحمد وغيرهما. ورواية احمد اشبع. يعني اوضح. انما البخاري روايات مختصرة. هذه الحكاية يرويها انس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:00

قال صعد عمر المنبر يوما وفي ثيابه سبع عشرة رقية هدومه مرقعة يعني. وعد الرقع اللي في ثياب عمر سبعتاشر. فقال وفاكهة وابا هذه الفاكهة عرفناها فما الاب؟ عمر اللي بيكلم نفسه. بصوت عال امام - 00:00:28

جماهير اوامر الجلوس الذين يجلسون امامه. قال هذه الفاكهة عرفناها فما الاب ثم سكت قليلا ثم قال يكلم نفسه ان هذا لهو التكلف يا عمر وما عليك الا تدري. انت بتسأل عن الاب ليه؟ مع ان الاب في لغة العرب العشب يعني - 00:01:04

لكن عمر ما كان يسأل عن معنى كلمة الاب كتفسير لأ كأنه يطلب ما تحت زلك ايه اصل الاب وايه فصله جاي منين وبيعمل ايه يعني يريد شيئا زائدا فوق مجرد التفسير العادي. التفسير اللغوي. كان عمر يفعل ذلك حتى - 00:01:31

سيحفظ القرآن من التحريف هو ده كان اصل هدف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان شديد الحفاوة بحفظ القرآن حتى انه قال يوما سيأتي بعدنا اقوام يكذبون بالرجم ويكذبون باناس - 00:02:02

خرجوا من النار وقد انتحشوا اي تفحموا ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها على حاشية المصحف خشي ان يختلط كلامه بالقرآن. وكانوا حديث عهد بالقرآن والقراءة كانوا قليلين والكتبة كانوا قليلين - 00:02:28

فيهم فكل شيء كان يمس القرآن من قريب او بعيد كان عمر يدفعه دفعا شديدا وهناك حكاية رواها الامام الدارمي في مقدمة السنن. عن قرظة ابن كعب قال ارسلني عمر مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:53

العراق لنعلم الناس. فمشى معنا الى صراط هو اسم العين ماء زي بدر كده في الطريق. قال فلما وصلنا الى الكرام جعل عمر ينفض التراب عن قدميه ثم قال لنا اتدري لم مشيت معكم؟ قالوا لاننا اصحاب النبي صلى الله - 00:03:23

الله عليه وسلم ولنا عليك من الحق وو قال لهم لا. ليس هذا هو الذي اخرجني هذه المرحلة من الطريق معكم. انكم تاتون قوما لهم دوي بالقرآن الدوي صوت النحل او الدوشة والضوضاء اللي بتكون حوالين الانسان. يقال لا لهذا الصوت دوي - 00:04:00

يشير الى ان القوم الذين سيأتونهم يقرأون القرآن دائما دائما وطبعا الانسان لما بيقرأ القرآن بيبقى صوته عالي شوية فلما الاصوات تختلط ويبقى عامل زي يشير الى اهتمام هؤلاء بالقرآن اهتماما بالغا. قال انكم تأتون قوما لهم - 00:04:29

قوي بالقرآن. فلا تصدوهم عن القرآن بالحديث ازاي يعني؟ هو الحديث المقصود به كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب ازاي عمر بن الخطاب يقول لا تصدوهم عن القرآن طالب الحديث امال وهم رايحين يعلموا الناس ايه الا ان يقولوا لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا. لانه هو المبين لكلام الله - 00:04:49

ازا كان القرآن اهم بيقروا القرآن مش محتاجين حد يعلمهم تجويد ولا الكلام ده ما بقي الا ان يقولوا ما عندهم مما سمعوه من النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف ينهاهم عمر عن الحديث - 00:05:18

اسمع بقى بقى ايه بقية كلام عمر قال لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. واعلموا ان ان الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث فهمنا ايه من كلام عمر؟ فهمنا ان ان كلمة لا تصدهم عن القرآن بالحديث المقصود هو - 00:05:35

الحكايات عن شمائل النبي واوصافه وافعاله عن سيرته عموما لكن قال انما ارسلتكم لتعلموهم الحلال والحرام وضرب مثلا بذلك فقال الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث. عايز يقول لهم يعني آآ الناس دول كلهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام. وانتم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فاول ما يشوفك واحد ويريد ان يسأل عن - 00:06:09

حبيبي بيسأل عنه ازاي ؟ بيسأل عن ادق اموره. وهذا هو الذي يبين حقيقة الصحبة لان الذي يعرفه الناس عن رجل معين ليس لك فضل في قربه ولا صحبته. ما كل الناس عارفة اللي انت عارفه. ها؟ لكن اذا انفردت عنهم باشياء - 00:06:45

دقيقة مثلا لا يعلمها عامة الناس بيبقى عندك نوع من الاغتباط والانتشاء انك تعلم ما لا يعلمون رجل ناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. فاول ما يلاقوا الصحابة هيسألوه يقولوا له ايه؟ يقول والله صف لنا وجهه كيف هو - 00:07:13

وجهه كما سئل جابر ابن سمرة. عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم. اكان السيف قال لهم لا كان كالقمر انتم لو انا فسرت لكم التفسير اهو هتستغربوا. انتم فهمتم بالسيف عن العنف والكلام ده - 00:07:34

والقمر يعني الجمال والحلال لا ده هو بيسألوه وشه كان طويل ولا مستدير فعايز يقول له قميصه وشه كان مدور مش طويل يعني مش مطول كده لأ ده كان وشه مدور. عشان كده لما سالوه اوجهوه كذا - 00:08:04

السيف لان السيف ايه طويل. فقال لهم لا بل كان كالقمر اي كان مستديرا مش هو ده المقصود تفسير. وان كان جابر ابن سمرة برضو نفسه الذي خرج يوم من الايام ليعقد مقارنة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر الذي السماء - 00:08:29

فقال خرجت في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعتاشر. يعني القمر كان مكتملا يعني. قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرة فلكان في عيني اجمل من القمر. وده تعبير محب - 00:08:57

هذا تعبير محب فعمر خشي من شدة حب هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم وان هيسألوا عن كل شيء في حياته. طب طوله كان قد ايه؟ طيب شعره كان قد ايه والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان محور ارتكاز اهتمامهم. كل حاجة نقلوها عن نبيهم - 00:09:24

صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان انس ابن مالك يقول لما سألوه عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم. هل شاب وابيضت لحيته قال لا لم يكن في لحيته الا سبع عشرة شعرة بيضاء. طب - 00:09:51

بالله عليك عدي السبعتاشر دول ازاي؟ الا ازا قعدوا بحلق كده وقعد يعد واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة. وممكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتفت يمين شمال ابتدي عد من الاول - 00:10:11

وممكن ما يلحقش يعده النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه. يعد عدد شعرات النبي وخبب ان الارض يقولون له اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر. يعني يقرأ سورة بعد الفاتحة يعني؟ قال نعم - 00:10:24

قالوا له وكيف عرفت ذلك؟ وصلاة العصر سرية والضهر السرية يعني. قال كنا نعرف ذلك باضطراب لحيته تلاقي دقنه بتتهزز وهو بيقرأ. حتى وهم واقفين في الخلف شافوا ايه؟ اهتزاز - 00:10:42

لحيته عليه الصلاة والسلام وهناك ما هو اعجب من ذلك بحيث انهم وصفوه من شعر رأسه الى اخلص قدميه حتى الشعر اللي هو خيط الشعر اللي هو بينزل من الصدر الى السرة وصفوه - 00:11:02

شيء عجيب والشيء الاشياء التي ما كانوا يتمكنون من معرفتها كانوا يسألون عنها امهات المؤمنين كيف كان ينام كيف كان يتكلم معهم؟ ايها الاخوة لم تعرف البشرية قط كل شيء - 00:11:25

عن نبي الا نبيا. عليه الصلاة والسلام. نحن لا نعرف الحياة الشخصية لابراهيم. ولا ولا لموسى ولا لعيسى ولا ليهود ولا لصالح ولا ليوسف ولا لاسماعيل ولا لاسحاق ولا ليعقوب ولا لالياس ولا لذي الكفل ولا لاي نبي من انبياء الله. انا عايز واحد يطلع لي باسناد صحيح - 00:11:50

اي شيء عن اي نبي من هؤلاء الانبياء صلوات الله عليهم اما نبينا فكل شيء نعرفه عنه انما نقل الينا كل شيء المحبون. والمرء اذا احب كلف بحبيبه فادخل سيرته في كل كلامه حتى لو لم يكن للكلام موضع - 00:12:20

هم كانوا كده كانوا كلهم كده. هل يتصورن احدكم ان ممكن صحابي يحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحب. يمكن ان يخالفه مستحيل. يعني اذا محبته الحقيقية هي التي ترقصنا. نحن ندعي اننا نحبه. ولا يستطيع احد ان يجرؤ انه لا يحبه - 00:12:53
او انه لا يؤمن به - 00:13:24